



محضر اجتماع مجلس الجامعة 25 دجنبر 2007

انعقد مجلس جامعة محمد الخامس – أكدال يوم 25 دجنبر 2007 تحت رئاسة السيد رئيس الجامعة الأستاذ حفيظ بوطالب جوطي.

حضر هذا الاجتماع السادة محمد بريان ووائل بنجلون وإدريس بوعامي وأحمد الحسيني ومحمد غاشي وحسن والحاج ولحسن باهي والبشير الجعيدي وعبد السلام الداثمي وعبد الرحمان نونح وأحمد أخصاص وعبد الله أديب وعبد الكبير بلاوشو ومحمد السعيدي ومحمد جمال الدين صباني ومحمد صدقي والعربي امهين والحسن ودغيري والحبيب العزوزي ونجيب فاسي والتيجاني بنحميدي وعمرو حموش ومحمد منيار ومحمد حومين وعبد السلام فراوي والسيدتان حسبية الدار ومليكة المكاوي.

كما حضر السيد عبد الحق المنطرش عن جهة الرباط والسيد فريد مسناوي عن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الرباط – سلا – زمور – زعير.

واعتذر عن الحضور السيدة أمامة عواد والسادة محمد بريان والحبيب الدقاق وإدريس اعبيزة وعزيز الطاهير وكمال الكتاني.

وتغيب عن الاجتماع السادة عمر البحراوي وعبد الله اكديرة ومحمد داكي وحسن بوفلجة وعبد الله تاشفينت وعبد العزيز حميلي وعبد الله جعفري ومصطفى بكوري ومحمد بن عبد الخالق ونور الدين بنمخلوف وعمر الدراجي ومحمد الديوري والطاهر الفلالي وعبد العالي ودغيري.

وخصص هذا الاجتماع لدراسة نقط جدول الأعمال التالي:

1 – مناقشة الميزانية المؤقتة لسنة 2008 والمصادقة عليها؛

2 – أعمال اللجان المنبثقة عن المجلس.

1 - مناقشة الميزانية المؤقتة لسنة 2008 والمصادقة عليها

طلب السيد رئيس الجامعة من السيد المكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة الجامعة إلقاء عرض حول الميزانية المؤقتة لسنة 2008، فكان تدخله كالتالي:

توزيع ميزانية 2008

إعانات التسيير (بالدرهم)

السنة	الإعانات	النسبة
2006	25 483 000, 00	4, 2 %
2007	30 613 200, 00	20,1 %
*2008	28 700 000, 00	

*تقدر هذه الإعانة ب 28 مليون و 700 ألف درهم أي ما يعادل ما حصلت عليه الجامعة في السنة الفارطة دون اعتبار الإعانات المسهمة الخاصة بالتكوينات التعاقدية « برنامج الخدمات المقدمة للمقاولات في المناطق الحرة » "الأفشورينغ" وبرنامج تكوين «10 000 مهندس» الخاص بالمدرسة المحمدية للمهندسين.

المداحيل الخاصة (بالدرهم)

التوقعات	المؤسسات
15 000, 00	رئاسة الجامعة
410 000, 00	كلية الآداب والعلوم الإنسانية
170 000, 00	كلية العلوم
50 000, 00	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
2 200 000, 00	المدرسة المحمدية للمهندسين
240 000, 00	المدرسة العليا للتكنولوجيا - سلا
30 000, 00	المعهد العلمي
--	معهد الدراسات الإسبانية البرتغالية
3 115 000, 00	توقعات 2008

بالمقارنة مع السنة الفارطة فمن المرتقب أن تتطور المداخل الخاصة بكل من المدرسة المحمدية للمهندسين وكلية العلوم والمدرسة العليا للتكنولوجيا، فيما تظل هذه المداخل في باقي المؤسسات في نفس المستوى. وبالنسبة لمعهد الدراسات الإسبانية البرتغالية فهو في بدايته وليست له مداخل خاصة متوقعة.

وبذلك فمجموع ما سيوزع من المداخل هو 31 815 000.00 درهم مقارنة مع السنة الماضية حيث وزع ما مقداره 51 مليون درهم. علما أن هذه الميزانية سيضاف إليها المتبقي من ميزانية 2007.

كما أوضح السيد الرئيس في تدخله أن كل المؤسسات ستحتفظ بمتبقياتها إلى السنة الموالية حتى لا يضطر رؤساء المؤسسات إلى صرف الميزانية بعجالة. سيما أن المتبقي من ميزانيات المؤسسات الكبرى هو مهم جدا. وأن ميزانية 2008 ستضاف إليها ميزانية البحث العلمي التي تقدر "ب" 3 مليون درهم موزعة ما بين التسيير (1,3 مليون) والاستثمار "ب" (1,7 مليون درهم).

ثم تدخل السيد رئيس الجامعة ليوضح أن الميزانية، لم ترتفع وخلال مناقشة هذه النقطة من جدول الأعمال، انصبت بمجمل تدخلات السادة أعضاء مجلس الجامعة على الجوانب التالية :

- تشجيع المداخل الخاصة للمؤسسات المتعلقة بالخدمات (P R P S)؛
- خضوع التعاقدات لاقتطاعات ضريبية مرتفعة وغير محددة نتج عنها تأثر في المؤسسات الجامعية؛

- ضرورة دعم الدولة منذ انطلاق الإصلاح؛

- ضرورة إعادة النظر في توزيع الإعانة التي تصرفها الدولة على المؤسسات الجامعية؛

- ضرورة دعم الجامعة من قبل الجهات الممثلة للقطاع السوسيو اقتصادي بمجالس المؤسسات ومجلس الجامعة؛

- ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموجودة بين الجهة ومجلس العمالة ومجلس المدينة والجامعة.

وقد رد السيد الرئيس على هذه التدخلات بما يلي:

- لقد أثر إلغاء الحساب خارج الميزانية بشكل كبير على المداخل الناتجة عن الخدمات (PRPS) حيث أصبحت تخضع للمسطرة العادية المتبعة في صرف الميزانية.

- إن توزيع الإعانة التي تصرفها الدولة على المؤسسات الجامعية يخضع لنفس المعايير المتبعة في توزيع الإعانة على الجامعات.

- بالنسبة للاقتطاعات الضريبية هناك ثلاث نسب مطبقة هي 17 في المائة، 27 في المائة و42 في المائة ويجب توحيدها.

- هناك جهات تدعم الجامعة، لكن ينبغي أن لا تطلب الجامعة دعماً إلا إذا كان مقابل القيام بأبحاث أو إسداء خدمات.

- يجب إعادة النظر في الاتفاقيات التي عقدها الجامعة مع الجهة ومجلس العمالة ومجلس المدينة بإبرام اتفاقية مع كل جانب على حدة ووضع برامج تطبيقية لها.

وتناول الكلمة السيد المراقب المالي للجامعة، فأوضح أن اعتماد ميزانية مؤقتة سيسهل من مهام الجميع من خلال وضع مخطط لجميع الالتزامات والصفقات. كما أشار إلى أن هناك تجربة تم إقرارها في مجال التدبير المالي مع المدرسة المحمدية للمهندسين من خلال برامج عمل وأضاف أن تفعيل الوكالات سواء العادية أو الخاصة إلى حدود 50.000.00 درهم. وأخيراً تطرق إلى موضوع الاقتطاعات الضريبية، فأكد على أن هذا الأمر عويص ووراءه نصوص قانونية وتنظيمية كثيرة. واقترح أن ترفع الهيئات التقريرية طلباً إلى السلطات المختصة قصد إلغاء هذه الضريبة أو على الأقل تخفيفها.

وفي ختام هذه النقطة من جدول الأعمال، ذكر السيد الرئيس بأهم ما جاء فيها وهي على الخصوص اقتراحات السيد مراقب الدولة لدى الجامعة بعقد اجتماعات مع مسؤولي المشاريع وضرورة مراجعة معايير توزيع الميزانية وإيجاد حل للاقتطاعات الضريبية بتوحيد نسبها.

ثم طرح مشروع الميزانية المؤقتة لسنة 2008 على التصويت، فصادق مجلس الجامعة على المشروع بإجماع الحاضرين.

2- أعمال اللجان:

درس المجلس على الخصوص أعمال لجنة البحث العلمي والإحداثيات المتعلقة بإحداثيات شركة لثمين البحث العلمي. وهكذا قدم السيد نائب رئيس الجامعة عرضاً أوضح من خلاله أن اللجنة المذكورة ناقشت هذا المشروع خلال أربع جلسات خصصتها لهذا الغرض. وقد أفضت الدراسات التي أنجزت إلى أن هذه الشركة سوف تطور المداخل إلى حدود 70 مليون درهم خلال السنة الخامسة من إحداثها. وقد تم التأكيد على كونها تجربة نموذجية وفريدة من نوعها تستحق التشجيع والدعم حتى يتم تعميمها على جميع الجامعات الوطنية.

وخلال مناقشة هذا المشروع أبدى السادة أعضاء المجلس في أول الأمر تخوفاتهم بشأن إحداث هذه الشركة لاسيما فيما يتعلق بمسألة التحكم فيها وخضوعها للضريبة وقابليتها لتحقيق أرباح. ثم طرح المشروع للتصويت فصادق مجلس الجامعة على إحداث شركة لتأمين البحث العلمي، بإجماع الحاضرين مع امتناع عضو واحد عن التصويت. وانتهى الاجتماع في الساعة الثانية عشر والنصف.

المقرر الثاني
عبد الكبير بلاوشو

المقرر الأول
محمد السعيدي

توقيع رئيس المجلس
ذ. حفيظ بوطالب جوطي